

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
مناهج وطرائق التدريس	اسم المادة باللغة العربية
Teaching methods	اسم المادة باللغة الانكليزية
إبراهيم جمعة إبراهيم حسين	اسم التدريسي
علم المنهج	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Methodology	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
4	رقم المحاضرة

اكتب هنا عنوان المحاضرة

## علم المنهج (Methodology)

هو العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فرع من فروع العلوم المختلفة. وعليه يمكن تعريف

علم المنهج على انه:

تحليل مبادئ وطرق وقواعد المطبقة من قبل تخصص معين في البحث والتحري عن النظريات.

المنهج : بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها

للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها , وقد كانت هذه

المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة. أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية

ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية.

وان ما يتطلبه إعداد المنهج بمفهومه التقليدي القيام بسلسلة من الخطوات التالية:

1- تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقاً لما يراه المتخصصون في هذه المادة , ويتم ذلك في صورة موضوعات

مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.

2- توزيع موضوعات المادة الدراسية على مراحل وسنوات الدراسة بحيث يتضح من هذا التوزيع ما هي

الموضوعات المخصصة لكل مرحلة (الأبتدائية المتوسطة الثانوية) ولكل صف دراسي.

3- توزيع موضوعات المادة الدراسية على أشهر العام الدراسي.

4- تحديد الطرق والوسائل التعليمية التي يراها الخبراء والمتخصصون صالحة ومناسبة لتدريس موضوعات المادة الدراسية.

5- تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ في كل مادة دراسية.

### المفهوم الحديث للمنهج

هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم

على النمو الشامل المتكامل, أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية

والفنية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلول لما يواجههم من

مشكلات . فالمنهج بمفهومه الحديث وفقاً للتعريف السابق يعني ما يلي : 1 ( إن المنهج يتضمن خبرات أو خبرات مربية وهي خبرات مفيدة تصمم تحت إشراف المدرسة لإكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة.

2) إن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها ولا تركز على جانب واحد فقط

من جوانب النمو كما هو الحال في المنهج القديم.

3) إن التعليم هنا يحدث من خلال مرور المتعلم بالخبرات المختلفة ومعايشته ومشاركته في مواقف تعليمية متنوعة,

أي أن التعليم هنا هو تعلم خبري.

4) أن بيئة التعلم لا تقتصر على حجرة الدراسة أو ما يدور داخل جدران المدرسة, في المعامل أو الملاعب أو

الفناء, بل تمتد بيئة التعلم إلى خارج المدرسة فتشمل المصنع, والحقل والمعسكرات, وغيرها وهذا يتضمن تعرض

التلاميذ للخبرات المتنوعة بنوعها المباشرة وغير المباشرة.

5) إن الهدف الذي يسعى إليه المنهج عن طريق هذه الخبرات هو النمو الشامل المتكامل للمتعلم والذي يؤدي إلى

تعديل سلوكه أي إلى تعلمه, وحصيلة هذا التعلم تساعد على تفاعل المتعلم بنجاح مع البيئة والمجتمع

(6) إن تفاعل المتعلم بنجاح مع البيئة والمجتمع يعني انه يتأثر بما يحدث فيها ويؤثر فيها أيضا والمقصود بتأثير الفرد

في البيئة والمجتمع هو إعمال المتعلم لعقله في مواجهة التحديات والمشكلات التي توجد في بيئة ومجتمعه ومحاولة

التغلب عليها وحلها لذا أصبح تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات هدفا هاما من أهداف المنهج.

( 7) في عالم سريع التغير كعالمنا الذي نعيش فيه لا يكفي حل واحد للمشكلة المطروحة, بل هناك ضرورة لابتكار

بدائل لهذا الحل لاختيار المناسب فيها وفق الظروف المتغيرة والأفكار المتاحة. لذا أصبح تنمية ابتكار المتعلم هدفا

هاما من أهداف المنهج ينبغي إعطاء الأولوية له من بين الأهداف الأخرى التي يسعى إليها المنهج ويختلف المفهوم الحديث للمنهج عن التقليدي لعدد من الأسباب نذكر منها:

( 1) التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي.

( 2) التغيير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغييرات التي طرأت على

احتياجات المجتمع في العصر الحديث.

( 3) نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه.

( 4) الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم

وسيكولوجيته.

( 5) طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية.

( 6) أعتقد المعلمون بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تشتمل المقررات الدراسية. وقد ترتب على ذلك

آثار سيئة لعل من أبرزها ما يلي : - اعتماد طريقة التدريس على الآلية عمل المعلم هو التلقين

-فصل المقررات الدراسية وعدم ترابطها مع بعضها . - إهمال التوجه التربوي للطلاب . - إجبار جميع التلاميذ للوصول إلى مستوى تحصيلي واحد (متساوون في القدرات ) . - عدم تشجيع التلاميذ على البحث والإطلاع والمبادرة وتقديم الاقتراحات.

### أسس بناء المنهج:

ويضم أربعة وس هي:

#### أولاً : الأساس المعرفي:

إن المعرفة من اقبعاد الهامة التي يقوم عليها المنهج الد ا روي ويساود المجال التربوي وجهنا نظار حاول المعرفة فالفكر

التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها ثم تركز كافة الجهود لتحقيق ه ا الهدف.

بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر إلى المعرفة باعتبارها داة و ويلة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد ولى ه ا الفكر

اهتماما خاصا بالخب ارت وكيفية اكتسابها.

وتوجد نماط مختلفة للمعرفة في المنهج:

أ المعرفة الإلهية : وهي المعرفة المنزلة من مبل الله اتعالل على روله ومن يختارهم- .

ب المعرفة الحدسية : وهي المعرفة التي تأتي نتيجة اش ا رمة للفكر و اوتنارة للبصيرة و التفاتة في الوعي لا شاعورية-

كأعمال المخترعين والفنانين.

ج المعرفة العقلية : وهي المعرفة التي تنتاج مان اواتخدام العقل ومان مثلتها مباد المنطاق والرياضيات وثبات-

بالبرهان والاوتدلال.

د المعرفة التجريبية الحسية : وتتأكد بشهادة الحواس وهي فكار تكونت طبقا لومائع ملمووة- .

هة المعرفة النقلية : وهي التي انتقلت ومبلاات على محمال الصادق لا قنھا دمقات بال قن جهات موثومة شاهدت-

بصدمها مثل المعارف التاريخية والت ا رثية





